الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

22 ديسمبر 2022 10:19 صباحا

النفط يرتفع بفضل تراجع المخزونات الأمريكية



ارتفعت أسعار النفط، الخميس، لليوم الرابع على التوالي مع تزايد شح مخزونات الخام وزيت التدفئة ووقود الطائرات في الولايات المتحدة، في الوقت الذي تجتاح فيه عاصفة شتوية البلاد ويتجه السفر للارتفاع في موسم العطلات.

وبحلول الساعة 0422 بتوقيت جرينتش، زادت العقود الآجلة لخام برنت 44 سنتاً، أو ما يعادل 0.54 في المئة، إلى 82.64 دولار، موسعة مكاسب بلغت نحو 2.7 في المئة من الجلسة السابقة.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 49 سنتاً، أو 0.63 في المئة، إلى 78.78 دولار.

وقفزت عقود الخامين أمس الأربعاء، بعد أن أظهرت بيانات حكومية تراجع مخزونات الخام الأمريكية بمعدل أكبر بكثير مما توقعه المحللون؛ إذ انخفضت 5.89 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 16 ديسمبر/كانون الأول.

وتراجعت مخزونات نواتج التقطير، والتي تشمل زيت التدفئة ووقود الطائرات، خلافاً لتوقعات ارتفاعها.

ويأتي انخفاض المخزونات مع توقع ارتفاع الطلب على زيت التدفئة في ظل العاصفة الشتوية القوية التي تجتاح الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أيضاً أن يرتفع استهلاك وقود الطائرات مع انتعاش السفر ما بعد جائحة فيروس كورونا مع حلول موسم عطلة نهاية العام.

وقال بادن مور، رئيس أبحاث السلع الأولية في بنك أستراليا الوطني: «سوق النفط الخام متوازنة بشكل جيد».
وأضاف: «بينما نتطلع إلى عام 2023، نرى أن إعادة الفتح في الصين واستمرار التزايد المحتمل للطلب العالمي على وقود الطائرات (نحو مستويات 2019) سيؤدي إلى شح في أسواق الخام العالمية ويدفع الأسعار للارتفاع».
ومع ذلك، فإن مخاوف الطلب الناتجة عن زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في الصين والقلق من ركود عالمي قد تكبح العقود الآجلة للنفط.
وقال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية الأربعاء إن الصين ربما تواجه صعوبة في الإحصاء الدقيق للإصابات فيما تشهد البلاد ارتفاعاً كبيراً في الحالات.
((رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©